

كشـف الخفاء

1099 - حب الدنيا رأس كل خطيئة .

رواه البيهقي في الشعب بإسناد حسن إلى الحسن البصري رفعه مرسلًا وذكره الديلمي في الفردوس وتبعه ولده بلا سند عن علي رفعه وقال ابن الغرس الحديث ضعيف .
ورواه البيهقي أيضا في الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم وفي رواية لولد أحمد بلفظ رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء حباله الشيطان والخمر مفتاح كل شر .
ولأحمد في الزهد عن سفيان قال كان عيسى بن مريم يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا وما دأؤه ؟ قال لا يسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا فإن سلم ؟ قال شغله إصلاحه عن ذكر الله تعالى .

وعند ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان له أنه من قول مالك بن دينار وعند ابن يونس في تاريخ مصر له من قول سعيد بن مسعود .

وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي قال في المقاصد وبالأول يرد عليه وعلى غيره ممن صرح بالحكم عليه بالوضع أي كالصغاني لقول ابن المديني مرسلات الحسن إذا رواها عنه .
الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها .

وقال أبو زرعة كل شيء يقول الحسن فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث وليته ذكرها .

وقال في الدرر قد عد الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخ الإسلام ابن حجر بأنه أثنى على مراسيل الحسن انتهى